

UNION AFRICAINE



AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA

P. O. Box 3243

Telephone : 011-551 7700

Fax : 011-551 7844

website : www.africa-union.org

اجتماع الخبراء على الصعيد القاري

كيب تاون ، جنوب أفريقيا

1-5 أغسطس 2016

الاجتماع التخطيطي لشبكة الوبائيات

والمشاوراة القارية لجهات التنسيق في مجال الحد من الطلب على المخدرات

مذكرة مفاهيمية

1- معلومات أساسية

1- في نطاق مشروع مفوضية الاتحاد الأفريقي "تعزيز البحث والقدرة على جمع البيانات بغرض منع تعاطي المخدرات والعلاج منها في أفريقيا"، تسعى المفوضية إلى زيادة الخدمات القائمة على الدليل فيما يتعلق بمشاكل تعاطي المخدرات بغية تحسين وضع السياسات وتوفير الخدمات في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

2- تم تنفيذ البرنامج بدعم مالي من حكومة الولايات المتحدة ، من خلال مكتب شؤون المخدرات وإنفاذ القوانين الدولية لوزارة الخارجية، وسوف يعمل على تسهيل عملية إنشاء شبكات وطنية وإقليمية للأوبئة في مجال تعاطي المخدرات في خمس (5) دول أعضاء في عام 2016، وفي خمس (5) دول أعضاء أخرى في غضون عامين في (2017). وسوف يتم إنجاز ذلك من خلال مبادرات التدريب وبناء القدرات في عشر (10) دول أعضاء. وسوف يسهل كذلك المشاورة وتبادل المعلومات فيما بين جهات الاتصال الفنية للحد من الطلب على المخدرات على أساس سنوي.

3- تجدر الإشارة إلى أن أفريقيا لم تعد مجرد طريق عبور رئيسي في التجارة العالمية للمخدرات، بل أيضا منطقة استهلاك أساسية، مما يمثل تحديات رئيسية ليس لنظم الرعاية الصحية وحدها، بل أيضا للأوساط الاجتماعية والاقتصادية والأمنية على وجه العموم. ويشكل تعاطي المخدرات مخاطر صحية بالغة الأهمية، ومع ذلك فهناك حاجة كبيرة لم تتم تلبيتها في منع تعاطي المخدرات والعلاج منها، وتوفير الرعاية والدعم لمتعاطي المخدرات. في العديد من البلدان الأفريقية، تفتقر نظم الرعاية الصحية الوطنية إلى الموارد المالية لتلبية متطلبات العلاج على نحو كاف ، وخاصة فيما يتعلق بمرافق علاج وإعادة تأهيل المدمنين للمخدرات. وفي الواقع، يعتبر توفر مرافق العلاج القائم على الدليل في أفريقيا تحت المتوسط العالمي بكثير. وبينما يتلقى شخص

واحد (1) من بين (6) ستة أشخاص تقريبا العلاج عالميا للاضطرابات بسبب تعاطي المخدرات أو الإدمان في كل سنة، ففي أفريقيا يتلقى نفس الشئ شخص واحد (1) من بين ثمانية عشر شخصا (18)، وبشكل سائد لمعالجة الإدمان المتعلق بالقنب.

4- مما يضاعف من الافتقار إلى مرافق العلاج المذكور، عدم معرفة البعد الحقيقي لتعاطي المخدرات بشكل كبير بسبب عدم كفاية المعلومات وحتى عدم التعويل عليها. ولذا أقرت الدورة السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن مكافحة المخدرات، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، من 6 إلى 10 أكتوبر 2014، بأن الافتقار إلى بيانات ومعلومات أساسية حول تعاطي المخدرات يعيق تطوير البرامج والإبلاغ. وأوصى الاجتماع بشدة بإنشاء شبكات مراقبة وطنية وإقليمية، وخاصة، الأخذ في الاعتبار للبلدان المقدمة للدعم والمشاركة في الشبكة الحديثة للوبائيات في غرب أفريقيا حول تعاطي المخدرات وغيرها من المبادرات الوطنية والإقليمية في باقي أنحاء القارة.

5- انطلاقا من هذه الخلفية، قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع مكتب شؤون المخدرات وإنفاذ القوانين الدولية لوزارة الخارجية بتنظيم مشاوره فنية قارية للخبراء حول إنشاء شبكات وطنية للوبائيات. ويتوقع أن تستفيد المشاورة من خبرات شبكة مجتمعات الجنوب الأفريقي للوبائيات في مجال تعاطي المخدرات والتي كانت تعمل منذ عام 1996، والاستفادة من شبكة الوبائيات في غرب أفريقيا، فضلا عن المعلومات المتوفرة من البلدان المعنية. وسوف يتم السعي إلى تحقيق التآزر مع المنظمات الدولية المنفذة أو التي تعتمز تنفيذ مبادرات مماثلة في أفريقيا مثل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، ومنظمة الصحة العالمية ومعهد الأمن، ويعد كليهما أداتين معياريتين، فضلا عن أنهما يزيدان من التغطية في مزيد من البلدان التي لا يستهدفها هذا المشروع.

2-الأهداف والنواتج المتوقعة

6-يتمثل الهدف الأساسي للاجتماع في وضع الخطط لإنشاء الشبكات الوطنية للوبائيات في البلدان الخمسة الأولى، وبالتحديد:

1-جمع معلومات الأساس من خلال تقييم نظم البيانات القائمة، ومتطلبات البيانات، ومصادر البيانات، والممارسات والثغرات الراهنة بغية تصميم أدوات معيارية لجمع البيانات؛

2-اختيار البلدان المشاركة؛

3-تحديد احتياجات التدريب؛

4-إجراء مشاوره فنية لجهات الاتصال حول الحد من الطلب على المخدرات بغرض تقاسم الخبرات واستعراض التقدم المحرز في عملية التنفيذ، بما في ذلك التحديات الناشئة التي تواجه تحسين الوصول إلى الحماية من تعاطي المخدرات وإدماجها والعلاج منها وخدمات ما بعد الرعاية في الدول الأعضاء على نحو شامل وقائم على الدليل وأخلاقي مستند إلى حقوق الإنسان. ويتوقع أن تمهد المشاورة أرضية لعملية إعداد التقرير النهائي عن تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن مكافحة المخدرات (2013 - 2017) خلال الاجتماع الثاني للجنة الاتحاد الأفريقي المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات المزمع عقده في مارس 2017.

3- مشروع جدول الأعمال

7-سوف يتم تنظيم جدول الأعمال في جزئين. الجزء الأول، يجري لمدة يومين، وسوف يركز أساسا على جمع معلومات الأساس ووضع الخطط لإنشاء الشبكة. وسوف تجتمع أربعة بلدان مختارة لديها بيانات ونظم بحوث أكثر تطورا بشأن أدوية الوبائيات، بغرض

تقاسم الخبرات والتجارب، والتوصل إلى التوافق حول نوع البيانات التي سوف يتم جمعها، بما في ذلك مصادر البيانات.

8- سوف يستمر الجزء الثاني لمدة يومين ونصف، ويركز على المشاورة حول الحد من الطلب وبناء التوافق من أجل تحديد البلدان الخمسة الأول ذات الأولوية، فضلا عن استعراض التقدم المحرز في عملية التنفيذ نحو تحسين الوصول إلى الحماية من تعاطي المخدرات وإدمانها والعلاج منها وخدمات ما بعد الرعاية على نحو شامل وقائم على الدليل وأخلاقي يستند إلى حقوق الإنسان.

4-المشاركة

9- سوف تنحصر المشاركة في الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وسوف تتم دعوة خبيرين فنيين من كل دولة عضو، يمثلان بالتحديد الوزارات والوكالات الحكومية المسؤولة عن الوقاية من تعاطي المخدرات والعلاج والرعاية، على أن يكون أحدهما (1) منسق اتصال للحد من الطلب على المخدرات الثاني مسؤولا عن جمع البيانات حول الحد من الطلب على المخدرات والإبلاغ عنها. وسوف تشارك خمسة (5) بلدان فقط في اليومين (2) الأولين. وتوجه الدعوة كذلك إلى خبراء من المجموعات الاقتصادية الإقليمية. وإلى المنظمات الدولية وهي بالتحديد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، ومنظمة الصحة العالمية ومعهد الأمن، وذلك بغرض تقاسم الخبرات وتقديم الاسهامات الفنية حسب الحاجة. ومن المنظمات التي سوف تؤدي دورا بارزا خلال الاجتماع في تدريب الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، هناك مجلس جنوب أفريقيا للبحوث الطبية، الذي يتخذ من مدينة كيب تاون مقرا له،

وهو الذي يرفع شبكة الوبائيات لمجتمع جنوب أفريقيا حول تعاطي المخدرات والذي يعمل كذلك على تيسير شبكة الوبائيات لمجموعة تنمية الجنوب الأفريقي حول تعاطي المخدرات وكذلك شبكة الوبائيات في غرب أفريقيا.

5- الوثائق

10- سوف تقدم الوثائق التالية مادة للمعلومات الأساسية للمشاور، وتكون متاحة خلال الاجتماع:

- خطة عمل الاتحاد الأفريقي حول مكافحة المخدرات (2013-2017)؛
- تقرير اجتماع لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة الأولى للصحة والسكان ومكافحة المخدرات؛
- تقرير الدورة السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن مكافحة المخدرات؛
- الحد الأدنى لمعايير الجودة القارية في مجال معالجة تعاطي المخدرات، 2012؛
- الموقف الأفريقي الموحد من الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، 19-21 أبريل 2016؛
- التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن مكافحة المخدرات، (2013-2017)، أبريل 2015.

6- المسائل التنظيمية

11- سوف تتولى مفوضية الاتحاد الأفريقي مسؤولية الدعم التنظيمي (بما في ذلك المسائل اللوجستية مثل تذاكر السفر وبدل الإعاشة اليومي) والتحضيرات الفنية، بالإضافة إلى إعداد جدول الأعمال، وبرنامج العمل والوثائق الأخرى.

7-معلومات إضافية

12- سوف يطلب من المشاركين إعداد تقارير موجزة عن التقدم المحرز في الأنشطة نحو تنفيذ تحسين الوصول إلى الحماية من تعاطي المخدرات وإدماجها والعلاج منها وخدمات ما بعد الرعاية على نحو شامل وقائم على الدليل وأخلاقي مستند إلى حقوق الإنسان، ونظم جمع البيانات والمعلومات تمشيا مع خطة عمل الاتحاد الأفريقي حول مكافحة المخدرات؛

13- جهات الاتصال لمزيد من المعلومات حول المشاورة: الدكتور أولوالي مايوغان، مدير الشؤون الاجتماعية، إدارة الشؤون الاجتماعية، مفوضية الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، الهاتف: +251-11-518-2217 ، والفاكس: +251-11-5517844: والبريد الإلكتروني:

OngoloJM@africa-union.org; StrijdomJ@africa-union.org; TigistZ@africa-union.org